

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَرَ قُوَّةٌ كثر قُوَّةٌ : أَعْلَى اللَّهَاءِ من الحَلْقِ نَقْلُهُ الصَّاعِيٌّ وفي
اللِّسَانِ : أَعْلَى الحَلْقِ أَو اللَّهَاءِ . وَرَجُلٌ حَرَقْرَقٌ أَيْ : حَدِيدٌ عن ابنِ
عَبَّادٍ . والحَارِقُ : سِنَّ السَّبْعِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخِ والصَّوَابُ : مِنَ السَّبْعِ
فِي التَّهْذِيبِ : الحَارِقَةُ مِنَ السَّبْعِ : اسمٌ لَهُ وَفِي المُحْكَمِ : الحَارِقَةُ : السَّبْعُ
وَفِي العُيُوبِ مِثْلُ مَا فِي التَّهْذِيبِ . وَحَرْقُهُ بِالنَّارِ يَحْرِقُهُ حَرْقًا فَهُوَ مُحْرَقٌ
وَأَحْرَقَهُ وَحَرْقَهُ تَحْرِيقًا بِمَعْنَى وَاحِدِ الأَخِيرِ لِلتَّكْثِيرِ وَفِي الحَدِيثِ : نَهَى عَنِ حَرْقِ
النِّوَاءِ قِيلَ : هُوَ بِرَدِّهَا بِالمَبْرَدِ وَقِيلَ : إِحْرَاقُهَا بِالنَّارِ إِكْرَامًا
لِلنِّخْلَةِ أَوْ لِأَنَّهَا قُوَّتُ الدِّوَابِّ وَاجِنٌ وَقَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَتْ حَرْقَهُ
مُكْثَرَةً عَنِ حَرْقِهِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "
لنُحْرِقَنَّكَ " بِمَعْنَى لِتَبْرُدَنَّه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الفَارِسِيُّ
بِقَوْلِهِ : إِنَّ الخَوْهَرَ المَبْرُودَ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَهُمَا
مُطَاوِعَانِ وَالأَسْمُ مِنْهُمَا الحُرْقَةُ والحَرِيقُ . وَالمَحْرَقُ كَمُحَدِّثٍ : صَدَمَ لِبَكَرٍ
بِـ وَائِلٌ كَانَ بِسَلَامَانَ . وَالمَحْرَقُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ المُنْذِرِ والشَّاعِرُ
اللَّخْمِيُّ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصَّوَابُ بِإِسْقَاطِ الواوِ فِي العُيُوبِ : وَالمُحْرَقُ
اللَّخْمِيُّ : شَاعِرٌ أَيْضًا وَهُوَ المُحْرَقُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ المُنْذِرِ .
وَالمُحْرَقُ أَيْضًا : لَقَبَ عُمَارَةَ ابنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ المَدَنِيِّ كَذَا فِي النُّسَخِ
وَالصَّوَابُ المُزَنِيُّ . وَأَيْضًا لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ لِأَنَّه حَرَّقَ مائةً مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنْ البَرَّاجِمِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَيُقَالُ لَهُ : المُحْرَقُ الثَّانِي وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُضَرَّطُ الحِجَارَةِ وَقِيلَ
: لِتَحْرِيقِهِ نَخَلَ مَلَأَهُمْ كَمَا فِي المُحْكَمِ وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ . وَأَيْضًا لَقَبُ الحَارِثِ
بِـ عَمْرٍو وَمَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ لِأَنَّه أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ العَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ
فَهُمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحْرَقٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَأَيْضًا : لَقَبُ امْرَأَتِ القَيْسِ ابْنِ
عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ اللِّخْمِيِّ وَهُوَ المُحْرَقُ الأَكْبَرُ وَهُوَ المُرَادُ فِي قَوْلِ
الأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ النَّهْشَلِيِّ : .
مَاذَا أَوْ مَلُّ بَعْدَ آلِ مُحْرَقٍ ... تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعَدَ إِيَادِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَالمُحْرَقَةُ كَمَعَطِّمَةِ : بِاليمامةِ قَالَ ابنُ السُّكَيْتِ : هِيَ
قُرَّانٌ . وَحَرَّقَ المَرَعَى الإِبِلَ أَيْ : عَطَّ شَهاً قَالَ أَبُو صَالِحِ الفَزَارِيِّ : .

" حَرَّ قَهَا حَمَضَ بِلَادِ فِلَّ .

" وَغَتَّمُ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقْلٌ وَقَالَ آخِرٌ : .

" حَرَّ قَهَا وَارِسَ عِنْدُ طُؤَانِ .

" فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرُونَانَ وَحَارِقَهَا مُحَارِقَةٌ جَامِعًا عَلَى الْجَنْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ :
الْحَرِيقُ شَهِيدٌ هُوَ بِكسْرِ الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ وَفِي حَدِيثِ
الْمُطَاهِرِ : احْتَرَقْتُ أَيْ . هَلَاكْتُ وَمِنْ حَدِيثِ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ احْتَرَقْتُ
أَيْ : هَلَاكْتُ شَبَّهَا مَا وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْجِمَاعِ فِي الْمُطَاهَرَةِ وَالصَّوْمِ بِالْهَلَاكِ .
وَأَحْرَقَهُ : أَهْلَكَهُ . وَالْحُرْقَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَّةٍ حَبِ
أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَدِيدٍ فِيهِ حَرَارَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحُرْقَةُ :
مَا تَجِدُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَمَدِ وَفِي الْقَلْبِ مِنَ الْوَجَعِ أَوْ فِي طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِقٍ .
وَأَحْرَقُوا لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ نَارًا أَيْ : أَقْبَسْنَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْحَرِيقُ : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرِّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .
وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جَوْعًا كَقَوْلِكَ : يَتَحَرَّرُّمٌ . وَنَصَلُ
حَرِيقٌ كَكَتَفٍ أَيْ : حَدِيدٌ كَأَنَّ زُّهُوَ إِحْرَاقٍ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَبُو
خَرَّاشٍ : .

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ ... سِنَانًا نَصَلَهُ حَرِيقٌ حَدِيدٌ وَأَحْرَقْنَا فُلَانُ
أَيْ : بَرَّحَ بِنَا وَأَذَانًا قَالَ : .

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْوِيلِهِمْ ... مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ